

بحار الأنوار

[206] فضربته وتركته (1) متجدلا * كالجذع بين دكاك وروابي (2) وعففت (3) عن أثوابه ولو أنني * كنت المقطر بزني أثوابي (4) وروى عمرو بن عبيد، عن الحسن البصري قال: إن علينا عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود حمل رأسه فألقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقام أبو بكر وعمر فقبلا رأس علي عليه السلام. وروى عن أبي بكر بن عياش أنه قال: ضرب علي ضربة ما كان في الاسلام أعز منها. - يعني ضربة عمرو بن عبد ود - وضرب علي ضربة ما كان في الاسلام أشام منها - يعني ضربة ابن ملجم عليه لعائن الله. قال ابن إسحاق: ورمى حيان بن قيس بن العرقعة (5) سعد بن معاذ بسهم

(1) _____ في السيرة ومستدرك الحاكم: فصدرت حين تركته متجدلا. (2) متجدلا أي لاصقا واقعا على الجدالة أي الأرض والجذع: جذع النخلة. والدكاك جمع دكاك: الرمل اللين والروابي جمع الرابية: ما ارتفع وعلا وأشرف من الأرض. (3) وغفلت خ ل. (4) المقطر اسم مفعول من قولهم: قطرت الفارس: إذا القيته على أحد قطريه أي جنبه. بزني أي سلبني وغلبني عليها، أي قتلته ولم أفكر في سلبه، ولو كان هو الذي قتلني لا خذ أثوابي وزاد ابن هشام في السيرة: لا تحسبن الله خاذل دينه * ونبيه يا معشر الأحزاب وزاد الحاكم في المستدرك في أول الأبيات، أعلى يقتحم الفوارس هكذا * عنى وعنهم آخروا أصحابي اليوم يمنعني الفرار حفيظتي * ومصمم في الرأس ليس بنا بى إلا ابن عبد حين شد إليه * وحلفت فاستمعوا من الكتاب أنى لا صدق من يهلل بالتقى * رجلان يضربان كل ضراب وذكر البيت الأول في المتن في آخر الأبيات هكذا: عبد الحجرة من سفاهة عقله * وعبدت رب محمد بصواب وسيأتى قريبا ما يتعلق بالأبيات. (5) العرقعة خ ل أقول: في السيرة والامتناع: حيان - بالباء - بن قيس بن العرقعة - بالقاف - أحد بنى عامر بن لؤى.